

الأغاني

(أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي قَيْسٍ مُغْلَاغَلَةٌ ... أُنِّي أُقَسِّمُ فِي هِزَانٍ أَرْبَاعًا)

(اِبْنًا دُلَاكَةَ بَاعَانِي بِلَا ثَمَانٍ ... وَبَاعَ ذُو آلِ هِزَانَ بِمَا بَاعَا) .

(يَا بِنْدِي دُلَاكَةَ لَمَّا تَأْخُذُ الثَّمَنِي ... حَتَّى أُقَسِّمَ أَفْرَاسًا وَأَدْرَاعًا) .

(قَتَادَةُ الْخَيْرُ نَالْتَنِي دَذِيَّتُهُ ... وَكَانَ قَدِمًا إِلَى الْخَيْرَاتِ طَلَّعًا) وَقَالَ فِي

ذَلِكَ أَيْضًا .

(هَمَّتْ عُكَّابَةٌ أَنْ تَضْرِبَ لَجِيمًا ... فَأَبَتْ لُجَيْمًا مَا تَقُولُ عُكَّابَةٌ) .

(فَاسْقِي بَجَيْرًا مِنْ رَحِيْقٍ مُدَامَةٍ ... وَاسْقِي الْخَفِيرَ وَطَهَّيْ أُنُوَابَهُ) .

(جَاءَتْ دَنِيْفَةٌ قَبْلَ جَيْئَةٍ يَشْكُرِي ... كُلاَّ وَجَدْنَا أَوْفِيَاءَ ذُؤَابَهُ) .

وزعم أبو عبيدة أن الحارث لما هزمت بنو تميم يوم رححان مر برجل من بني أسد بن خزيمة فقال يا حارث إنك مشؤوم وقد فعلت فانظر إذا كنت بمكان كذا وكذا من برقة رححان فإن لي به جملاً أحمر فلا تعرض له .

وإنما يعرض له ويكره أن يصرح فيبلغ الأسود فيأخذه .

فلما كان الحارث بذلك المكان أخذ الجمل فنجا عليه وإذا هو لا يساير من أمامه ولا يسبق

من ورائه .

فبلغ ذلك الأسود فأخذ الأسود الأسدي وناساً من قومه .

وبلغ ذلك الحارث بن ظالم فقال كأنه يهجوهم لئلا يتهمهم الأسود .

(أَرَانِي بِالذِّعْمِ الْمُنْدَسِي ... بِيَدْرِقَةٍ رَحْرَحَانَ وَقَدْ أَرَانِي) .

(لِحِيِّ الْأَنْكَدِينَ وَحِيِّ عَيْسٍ ... وَحِيِّ نَعَامَةٍ وَبَنِي عُدَانَ)